

رسالة في فقهنا لبيك الزفان

(دراسة تحليلية حر منيرك جدير GADAMER)

مختص جامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة
للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

نعمه نوكتينا

مرفق القيد: ٠١٣١٠٠٨٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وادبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير المشرف

فتقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه:

الإسم : نعمه لوكسينا

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٨٦

موضوع البحث : الحب في قصة ليلة الزفاف

(دراسة تحليلية حرمنيوتيك جدمير)

وقد نظرنا في هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للسنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦، وقبيل مني فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ٢٨ ديسمبر، ٢٠٠٥ م

المشرف،

(محمد أنوار فرديوس الماجستير)

الجامعة الإسلامية الحكومية، بالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وآدابها

قرار لجنة المناقشة

قد أجرت المناقشة علي البحث الجامعي الذي كتبه:

الإسم : نعمه لوكسينا

رقم الصيد : ٠١٣١٠٠٨٦

موضوع البحث : الحب في قصة ليلة الزفاف

(دراسة تحليلية حرمنيوتيك جديد)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

في شعبة اللغة العربية وآدابها أن تلتحق بدراستها إلى ما هو أعلى من هذه المرحلة.

بالانج، ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٥ م

الأساتيد المناقشون:

١ الأستاذ الحاج إمام مسلمين الماجستير (.....)

٢ الأستاذ محمد رضوان الماجستير (.....)

٣ الأستاذ عبد الوهاب راشد الماجستير (.....)

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وادبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرار عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

فندم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه:

الإسم : نعمه لوكسينا

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٨٦

موضوع البحث : الحب في قصة ليلة الزفاف

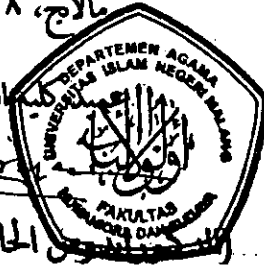
(دراسة تحليلية حرمنيوتيك جديد)

وقد نظرنا في هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للسنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦، وتقبل مني فائق الاحترام وجزئل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ٢٨ ديسمبر، ٢٠٠٥ م

كلية العلوم الإنسانية والثقافة،



الحاج دمياطي أحمددين الماجستير

الجامعة الإسلامية الحكومية، مالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وآدابها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها

فتقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه:

الإسم : نعمه لوكسينا

رقم القيد : ٠١٣١٠٠٨٦

موضوع البحث : الحب في قصة ليلة الزفاف

(دراسة تحليلية حرمينوتيك جدمير)

وقد نظرنا في هذا البحث الجامعي وأدخلنا فيه بعض التصحيحات اللازمة لاستيفاء الشروط أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للسنة الدراسية ٢٠٠٥-٢٠٠٦، وتقبل مني فائق الاحترام وجزيل الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ٢٨ ديسمبر، ٢٠٠٥ م

رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها،

(الحاج ولدانا وركاديناتا الماجستير)

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله خلق الإنسان في أحسن تقويم، وأشهد أن لا إله إلا الله المبدئ المعيد، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله شهادة ترفع مؤدبها إلي مراتب أولي التمجيد، صلي الله تعالى وسلم عليه وعلي آله وأصحابه أجمعين، ربّ اشرح لي صدري ويسرلي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، أمين، أما بعد:

فقد انتهى هذا البحث بتوفيقه تعالى، ولذلك ينبغي على الباحثة الشكر إليه تعالى وإلى من قد ساهم في هذا البحث حتى النهاية، عملا لقول الحديث: من لم يشكر الناس لم يشكر الله. هذا، ولا يفوتني أن أسجل شكري الوفير وتقديري البالغ لمن كان له الفضل الكبير في إتمام هذا البحث الجامعي مباشرة أو غير مباشرة من حيث كتابته وبجته صلبه تماما وأخص بالذكر منهم:

١. البروفيسور الدكتور الحاج إمام سفرايوغوا كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالاج.
٢. الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمددين الماجستير كمعيد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. الحاج ولدانا وركاديناتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وآدابها.
٤. الأستاذ محمد أنوار فردوسي الماجستير، كمشرف هذا البحث حتى كتبت الباحثة بحثا جيدا ظرفا وتساعد في إقامة وتصحيحه. على توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. والدي الحبوبين، هما برياني في حناهما وبجته على تقدم لتليل آمل وتفاؤل لمواجهة الحياة المائلة من التحديات فجزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة، أمين.
٦. أساتذتي الذين علموني بالصبر والإخلاص ولو حرفا.

٧. أصدقاء المحبوبات في شعبة اللغة العربية مرحلة ٢٠٠١ الذين يقدون الباحثة في الجهد والإجتهد لمواجهة الحياة التي لا تخلوا من المشاكل والقضايا ويحثوني بالصبر عن البلايا والفتنة وعلى الطاعة والصبر على المصيبة.

فجزاهم الله أحسن الجزاء وكب لهم أضعاف الحسنات في الأولي والآخرة أمين، وأرجو أن يكون هذا البحث الجامعي يعم نفعه لي خاصة ولجميع القراء الأعزاء عامة. وأتظر كل الإنتظار التقدير والتبني علي عثراته وهفواته وأخطائه ممن كان له أهل في العلم والمعرفة لأجل تصويبه وتصحيحه وتنقيحه في الأيام القادمة، فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن سوء فهمي وقلة معرفتي، والله حسبي ونعم الوكيل.

..... الباحثة،

نعم، لنوكسينا

ACKNOWLEDGEMENT

Bismillahirrohmanirrokhim.

Alhamdulillah, The greater thank is only to Allah SWT who has given His mercy and His guidance so I can finish this thesis to achieve the degree of Sarjana in Arabic Letters and Language Department at State Islamic University of Malang.

This thesis is not simple to finish and would not have been completed without the contribution and support from many people. So, I would like to express my thanks to the people who have given their time, ideas and supports.

All of the Arabic Department lecturers and also the lecturers of other departments that have given their knowledge to me.

My Beloved Sisters, mba Ida, Elok Balie, May, mba Uus, mba Anik, mba Hesti, who give motivation, togetherness and friendship to finish the thesis more quickly.

My Big Family of RTD (mas Zubed, Andi, mas Arief, mas Arie, mas Mukhlis, mba Rika, mba Tatik, mba Cita, tante Dewi, de' Dina) I need U all and thanks very much so PLEASE FORGIVE ME

My entire friend in "Pink House" boarding (mba Irlia cantik, Yanie maniez, Uti, Lia, mba Aban, mba Ulie. Ama, Fita, sister Ida thanks for U'R computer).

The organization that I ever exist and give me more experiences and knowledge such in LSO PERS, LKP2M (mas Fauzi thanks u'r books), HEMI, JC and RTD. Without you, I am nothing.

Someone that far but near in the bottom of my heart thanks to U'R patient and beautiful love

Arabic Department Period "2001" who always give spirit and motivation, togetherness and friendship. When we go together in the HEAVEN.

Malang, November 2005

NI'MAH LATUCONSINA

﴿التغاب﴾

و و و
﴿يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾

*Allah akan mendatangkan suatu kaum
yang Allah mencintai mereka dan
merekapun mencintai-NYA*

﴿التوبة: ٥٤﴾

﴿The First Love Never Last﴾

﴿ اللّٰهُمَّ ﴾

أَعُوذُ بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ

الملخص

نعمة لوكسينا، (٠١٣١٠٠٨٦) ٢٠٠٥، *الحب في قصة ليلة الزفاف*، دراسة تحليلية.

حرمينوتك جدمير. بحث جامعي. شعبة اللغة العربية وأدائها، كلية العلوم.

الإسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالاج، المشرف: محمد أنوار.

فردوس الماجستير.

الكلمة الرئيسية: الحب، ليلة الزفاف، حرمينوتك جدمير.

يبحث هذا البحث عن الحب في قصة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم، وقد انتشر عند الناس أن الأدبية التعبير الجميل عن معاني الحياة والتصوير البارع للأخيلة الدقيقة والمعاني الرقيقة، وأن القصة ليلة الزفاف يقص عن الحب الواسعة. أكثر الناس يدرس عن الحب ولهم آراء المختلفة عنه. لذلك فأرادت الباحثة في هذه الفرصة أن تصور مفهوم الحب الحقيقية الموجودة في هذه القصة، بالنظر إلى النظرية حرمينوتك جدمرية.

في هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكيفي (Kualitatif Deskriptif) لأنه يناسب بالبحث الذي تخطط مشكلات بحته بالسؤال "كيف" ويناسب بالبحث الأدبي. تهدف هذا البحث إلى (١) معرفة مفهوم الحب في قصة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم بتحليلية حرمينوتكية جدمرية. متطلقاً من هذا الهدف فأسئلة البحث التي استخدمت في هذا البحث، هي: (١) كيف مفهوم الحب في قصة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم بالنظر إلى تحليلية حرمينوتك جدمير. تنقسم بيانات هذا البحث إلى قسمين، هما: الأول، بيانات مأخوذة من أفاظ، قولية (Verbal) وفعالية

(NonVerbal) التي تدل على مفهوم الحب في قصة ليلة الزفاف والثاني، تصدر من المصادر والمراجع الكتب الأخرى الملائمة بها. وقد جمعت الباحثة البيانات الرئيسية بطريقة الدراسة

المكثية (Literature Study) وأما البيانات الثانوية فجمعتها الباحثة عن الطريقة الوثائقية. وخطط تحليلها: (١) قراءة عميقة منظمة على النصوص في هذه القصة، (٢) القيام على وضع رمز خاصة (Coding) فوق البيانات، (٣) تحقيق البيانات وترقيتها.

وقد حصلت الباحثة نتيجة، أن: مفهوم الحب أهم شين في الدنيا، مبدأ الأسرة السكينة ليس بالأموال، وإنما هو بالحب والعزم، والحب يحتاج إلى الصبر والزمان أي عملية طويلة (يتعارف ويتعلم ويتفاهم)، والعظمة الحب هي قدرة الشخص لحفظ العظمه دون تولى وتملك وتضحى ببقائه، وأن المحبة الحقيقية هي محبة الله.

محتويات البحث

- i..... موضوع البحث
- ii..... تقرير المشرف
- iii..... تقرير لجنة المناقشة
- iv..... تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة
- v..... تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وادبها
- vi..... كلمة الشكر والتقدير
- viii..... الشعار
- ix..... الإهداء
- xi..... الملخص
- xii..... المحتويات البحث

الباة الأول: مقلمة

- أ. خلففة البء..... ١
- ب. مشكلة البء..... ٣
- ج. أهءاف البء..... ٣
- ء. ءءوء مشكلة البء..... ٤
- ه. أهفة البء..... ٤

- و. الدراسة السابقة ٥
- ز. منهج البحث ٦
- ز. ١. نوع البحث ٦
- ز. ٢. البيانات ومصادرها ٦
- ز. ٣. طريقة جمع البيانات ٦
- ز. ٤. طريقة تحليل البيانات ٧
- ح. هيكل البحث ٧

الباب الثاني: البحث النظرى

- أ. القصة ٩
- أ. ١. تعرف القصة ٨
- أ. ٢. عناصر القصة ١٠
- ب. علم حرمينوتيك ١١
- ب. ١. تعريفه ١١
- ب. ٢. سيرة وأفكار جدمير ١٣
- ج. ترجمة توفيق الحكيم ١٨
- د. مؤلفاته الأدبية ٢٣

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات ٢٧

أ. ١. الأشخاص والتخصيص ٢٧

أ. ٢. ألفاظ الحب ٢٨

أ. ٣. القولية (verbal) التي تدل على معنى الحب ٢٩

أ. ٤. اللفظية (non verbal) التي تدل على معنى الحب ٣٠

ب. تحليل البيانات ٣١

ب. ١. أنواع الحب ٣٢

ب. ٢. عناصر الحب ٣٦

الباب الرابع: الإختتام

أ. الخلاصة ٤٢

ب. الإقتراحات ٤٣

قائمة المصادر والمراجع ٤٤

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأصل في الأدب - بفرعيه من الشعر والنثر - تعبر عن الحياة أو بعضها بعبارة جميلة (أحمد أمين، ١٩٦٧: ١٧) وقد يكون هذا التعبير الجميل الأدبي صعبة الفهم وبعبارة القصد، حيث تحوطه شبك سحرية توشك أن تجعل كل ظاهر فيه كأنما هو باطن أو كأنما يستخفي وراء أسرار صفيقة (شوفي ضيف: ٩). وقال ساسترو واردةو (Sastro Wardoyo) في الأدب الرائع تعبر عن شخصية الناس الذي يشتمل على خبرة بيولوجي، والمجتمع، والبراعة، والدينية. وتلك القيم يحتاج بها مجتمع باحتياج شديد خاصة في المجتمع العصرية وبالإختصار هذه القيم من المراقبة الحقيقة بإضافة الدافع الحياة. من أجل ذلك كان الأدب لم يزل في أسس الحاجة إلى عمل دقيق وجهد كبير من النقد والبحث والتحليل (Sapardi, ١٩٨٣: ٣٣)، لأن نقد الأدب على حد كبير يشير إلى القارئ الأشياء المستورة وراء النصوص الأدبية بالإضافة إلى مساعدة الفهم بها وتقدير درجتها الفنية.

وقد كانت كثير من الأدباء تعرف الأدب وفي الحقيقة هذا تعرف متساوي في المعاني والأسس ولو كان مبينا بكلمة ولغة متنوعة (Zainuddin, ٢٠٠١: ٣). عرفنا فيما مضى أن الأدب يتضمن عدة فنون نظرا من جهة النوع. أما من جهة الموضوع ينقسم

الأدب إلى قسمين : الأدب الإنشائي والأدب الثري . وقد يكون الأدب الإنشائي شعرا
وسرا . والقصة نوع من أنواع الأدب الثري ولا ترتبط بوزن ولا قافية .

كانت القصة هي نوع من أنواع الأدب الثري وهي تقتصر على فكرة واحدة أو
حادثة مفردة تشتمل على عناصر القصة وتكتب لتصور الحالة الخاصة التي تبدأ بالتمهيد
ثم تتابع إلى ظهور المشكلة في القصة وتتوصل إلى حل هذه المشكلة خيالية كانت أم
واقعية .

إختارت الباحثة بحثها في هذا البحث الجامعي . وما يشهر الخبر والقصص عن
الحبة والعشاق سوف توجد في القصة من القصص التراجطة بها ، وذلك إن العلاقة المباشرة
في هذه الفرصة وشرحناها في قصة ليلة الزفاف ، هذه القصة تكلمت كثيرا من القصص
التي شرحت الحبة العميقة في مرئى اللذين تجبا حبا غراما .

الحبة هي النور الذي يملئ الدنيا وما فيها ويقدر تهزئز القلوب حتى تجري إلى
الجنة التي فيها أنهار تفرق ما حولها ويمتلئ بالفرح والسرور (Mahmud, ٢٠٠٣: VIII) .
وقال (Fromm Erich) الحب هو العلاقة التي تعطي ما في نفسي إلي نفس المحبوب
ويشتمل على اهتمام، ورحمة، وعلوم عن نفسه، وحرية في حركته ونموته . الحب العلاقة
بين المرئى اللذين تجبا حبا غراما ونحافظ ما بين هما ، (Emilly, ٢٠٠٥: ٧١) .

أما قال (Diere Teil Hard De Chardin) الحب هي نال وأعطى ما في نفسنا
إلى نفس الآخر (Emilly, ٢٠٠٥: ٦٢) . والحبة هي الفطرة الإنسان أسود كان أو أبيض .

وبهذا أيد الله من بعض العهد الأساس الإلهي. ولما أنكروا المحبة أنكروا الأُس والشوق
ولذة المناجاة وسائر لوازم الحب وتوابعه. ولا بد من كشف الغطاء عن هذا الأمر
(الغزالي، ١٩٩٢: ٣١١).

ومن المعلوم أن معاني الحب واسعة، وعبارة عنه كثيرة. هل الحب في قصة ليلة
الزفاف يتأسس الهوا؟ أكان حب يتبنى على الجمال أو يتبنى على أسس الأخر؟ وما
مفهوم الحب فيها؟ وتلك الظاهرة السائدة تدفع وتفرض الباحثة لدراسة عميقة عن
الحب في قصة ليلة الزفاف. من أجل ذلك تود عن تبحث الباحثة إحدى مؤلف هو
توفيق الحكيم، بالدراسة حرمينوتيك جدمير.

فاختارت الباحثة قصة ليلة الزفاف التي طبعت في السنة ١٩٦٦م، لأنها لا تخلوا
عن الحب، حيث تتحدث عن أحوال الحب.
ب. مشكلة البحث

فطرا على خلفية البحث، تعين الباحثة مشكلات البحث، فيما يلي:
كيف مفهوم الحب في قصة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم بالنظر إلى تحليلية حرمينوتيك
جدمير؟

ج. أهداف البحث

وكل ما خطط المر قبل أن يحقق وجوده كان له هدفا من الأهداف، وكذلك البحث الذي سببته الباحثة أن له هدفا أيضا من الأهداف، تهدف الباحثة لهذا البحث العلمي هي:

لمعرفة مفهوم الحب في قصة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم بالنظر إلى تحليلية حرمنيوتيك جدمير.

د. حلوة مشكلة البحث

تحديد الباحثة لهذا البحث الجامعي ليكون البحث موجها يناسب المقصود، فحددت الباحثة المسئلة حول أفاظ، قولية وفعالية التي تدل على مفهوم الحب في قصة ليلة الزفاف بالدراسة حرمنيوتيك جدمير.

هـ. أهمية البحث

إن هذا البحث مهم جدا حيث يرجع تقعه إلى ناحيتين، هما:

الناحية العلمية:

الباحثة: ترقية معرفتها عن اللغة العربية وأدبها ووجه الخصوص عن المفهوم الحب في قصة ليلة الزفاف.

الباحثين: إدراك الفهم عن الحب في قصة ليلة الزفاف، وكيفية تحليل العلمية.

ومساعدتهم في البحث الجامعي الذي يتعلق بالبحث الحب.

الناحية النظرية:

لتطبيق النظرية المستخدمة في تحليل النصوص الأدبية ولزيادة خزائن العلوم الأدبية .

١. الدراسة السابقة،

ولقد جرت الأعمال بالبحوث في المؤلفات الأدبية بالنظريات المختلفة. فقبدوا أن تذكر الباحثة بعض البحوث الأدبية التي تتعلق بهذا البحث سواء من ناحية مدة هي عن الحب.

مملؤة نعمة (٢٠٠٤) تبحث في وصف الحب في صورة يوسف . وتحليلها بالنظرية دلالية . ويجد في بحثها معنى حب إلهي وهو الحب إلى الله تعالى والعاشق الشديد لتقرب إليه تعالى، حب الوالد على والده، وحب بصفة الطبيعية بين الرجل والمرأة اللذين تحبا حبا غراما .

تيس حسنة رحمة الله (٢٠٠٥) تبحث في وصف الحب في شعر رابعة العدوية، دراسة تحليلية دلالية . ويجد في بحثها أما نظرية الحب عند رابعة العدوية هو على معنى خاص أعلى هي الآن والشوق والرضا تقتضي إلى تضحية وكلية من الحب وهي الله ومن الله وإلى الله وحده . وكانت رابعة تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما حبها إلى الله منقسم إلى قسمين: حب الهوى وحب الله لذاته .

ز. منهج البحث

ز.١. نوع البحث

يقوم هذا البحث على المنهج الوصفي الكيفي، لأن في هذا البحث تناسب
 بالبحث الوصفي الكيفي (Metode Kualitatif Deskriptif). كما قال جولو (Gulo) أنه
 يناسب بالبحث الذي يخطط مشكلات يحته بالسؤال "كيف؟" (Gulo, ٢٠٠٢: ١٩).
 وقال تريونو أن المنهج الكيفي يناسب بالبحث الأدبي (Triyono, ٢٠٠٢). وقال بوجدان
 و تيلور (Bodgan dan Taylor) أن المنهج الكيفي يناسب بالبحث الذي تكون بياناته
 بيانات وصفية تصدر عن الناس وأفعالهم مكتوبة أو غير مكتوبة (Lexy Moleonng,
 ٢٠٠٤: ٣)

ز.٢. البيانات ومصادرهما

تنقسم بيانات هذا البحث إلى قسمين، أولى وثانوي. تصدر البيانات الأولى من
 ألفاظ قولية، وفعالية التي تدل على مفهوم الحب في قصة ليلة الزفاف. وأما البيانات
 الثانية فتصدر من المراجع الكتب الأخرى الملائمة بها (Marzuqi, ٢٠٠٢: ٥٥).

ز.٣. طرق جمع البيانات

إن البيانات عن العبارات الحب التي تصدر عن قصة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم

جمعت بطريقتين:

الطريقة المكثية: (Literature Study) وهي تمر على إجراءات تالية:

١ قراءة عميقة منظمة على النصوص في هذه القصة.

٢ القيام على وضع رمز خاصة (coding) فوق البيانات.

٣ تحقيق البيانات وترقيمها

الطريقة الوثائقية: كما ذكر سحرسيمي اركطو (Suharsimi Arikunto) الطريقة الوثائقية

هي البحث عن الحقائق المحاجة من الكتب والجرائد والمجلات

والمحوظة وغير ذلك (Suharsimi, ١٩٩٦: ٢٣٤)

ز.٤. طريق تحليل البيانات

الطريقة التي تستخدم الباحثة في تحليل هذا البحث، هي:

أن طريق تحليل البيانات بالنظر إلى المذهب حرمينويك جدمير، تبدأ بتحليل

عناصر القصة ليستخرج منها وحدة القصة القوية (Unity) ثم يليه تحليل مفهوم الحب في

هذه القصة بدراسة حرمينويك جدمير، وترجمة المؤلف، فتنتهي عملية تحليل بعد

معرفة مفهوم الحب في هذه القصة.

ح. هيكل البحث

حاولت الباحثة في دراستها وكتابتها على تنظيم وترتيب ليتم فيها البحث،

تقسيم الباحثة هذا البحث إلى أربعة أبواب:

الباب الأول : المقدمة التي تتضمن على خلفية البحث، ومشكلة البحث، وهدف البحث، وحدود البحث، وأهمية البحث، والدراسة السابقة، ومنهج البحث، وهيكـل البحث.

الباب الثاني : البحث النظري يتضمن هذا الباب على القصة وعناصرها، وعلم حرمـنيوتيك الذي فيه تعرف به، سيرة وأفكار جدمير. وترجمة توفيق الحكيم ومؤلفاته.

الباب الثالث: يتضمن هذا الباب على عرض البيانات وتحليلها وهي تحليل البيانات عن الحب في قصة ليلة الزفاف التي تشتمل عن ألفاظ وقولية وفعالية التي تدل على مفهوم الحب، ومفهوم الحب في هذه القصة من نظر حرمـنيوتيك جدمير.

الباب الرابع: يتضمن هذا الباب على الخاتمة وفيها الخلاصة والإقتراحات

الباب الثاني البحث النظري

أ. القصة

أ.١ تعريف

القصة لغة مأخوذة من *قص - يقص - قصة*، له مصادر: *قضا وقصصا*، قيل *قص* عليه الخبر أو حدثه به، و*قص - يقص قضا وقصصا* أثره تبعه شيئا فشيئا، وجمع القصة هو *القصص* (لويس، ١٩٧٦: ٦٣١).

أما تعرف القصة في القاموس الكبير الإندونيسي لها معنيان : الأول، أنها عبارة تبحث وتختبر الأمور من الوقائع والحوادث، والثاني، أنها الأخبار عن الأفعال والخبرة والحوادث سواء أكانت واقعية أم خيالية (Kamus Besar Indonesia, ١٩٨٧: ١٢٠).

القصة عند محمد تيمور أن القصة في اللغة الخبر وهو القصص، وقص على خبره ويقصه قضا وقصصا: أوردته، والقصص: الخبر المخصوص بالفتح وضع موضع المصدر صار أغلب عليه، والقصص بكسر القاف: جمع القصة التي تكسب (عرفة، ١٩٩١ص: ١٠).

وقال الدكتور إبراهيم أنيس وآخرون، القصة هي هكاية شربة طويلة تستمر من الخيال أو الوقائع أو منهما مما وتبني على قواعد معينة من الفن الكتابي (إبراهيم، ص: ٣٧٤) من تعاريف القصة المختلفة التي عرضها المعروفون في السابق، إذن كانت القصة هي نوع من أنواع الأدب النثري وهي تقتصر على فكرة واحدة أو حادثة مفردة تشتمل

على عناصر القصة وتكذب تصور الحالة الخاصة التي تبدأ بالتمهيد ثم تتبع إلى ظهور المشكلة في القصة وتوصل إلى حل هذه المشكلة خيالية كانت أم واقعية.

أ.٢ عناصر القصة

لا شك أن لكل فن من الفنون الأدبية عناصر أساسية يقوم عليها. وتتضمن القصة على العناصر التي يتعلّق بعضها من بعض حيث يشكل منها معنى مجل. والقصة عناصر تلتزمها، ولا تخلو منها قصة جيدة هي الوسط أو البيئة، والحبكة، والحدث، والشخصيات، والحوار ثم الأسلوب. ولا تنفصل هذه العناصر بطبيعة الحال بعضها عن بعض، إنما يمكن عند الحديث عنها مفردة تحليل كل واحدة على حده. وتتفاوت أهمية كل عنصر منها طبيعة القصة ولونها الفني (زغلول سلام، ص: ٩)

وينقسم برهان نوركينطارو (Burhan Nurgiantoro) عناصر القصة إلى قسمين، هما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية (Burhan ٢٠٠٢: ٢٣) والعناصر الخارجية تقوم على خارج الأدب من حيث إن القصة قد تأثرها أحوال المؤلف والمجتمع والدين والعادة وما إلى ذلك، وعلاقة الأدب بالفن الأخر. وأما العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني عليها العمل الأدبي هذه العناصر الداخلية تؤدي حضور العمل الأدبي كالعمل الأدبي وهي العناصر التي وجد فيها القارئ عندما يقرأ العمل الأدبي. ومن العناصر الداخلية منها الأحداث والحبكة والأسماخ والفكرة والخلفية واللغة أو أسلوب.

وقال أحمد أمين في كتابه "التقد الأدب" أجمع النقاد تقريبا على أن الأدب يتكون من عناصر أربعة، وهي: العاطفة والخيال والمعنى أو الفكرة والأسلوب وكانت هذه العناصر الأربعة من العناصر الداخلية (أحمد أمين، ص: ١٧)

ب. علم حرمينوتيك

ب.١. تعريفه

كان حرمينوتيك- لو موضوعا سابقا- ظهرت في أواخرنا كأمر جديدة المجدوبة في جو الفلاسفة، كما أنه بعث مرة ثانية من زمانه القادمة وهو مهم.

تعريفه لغة مأخوذ من لغة اليونانية من فعل (herme-neuien) بمعنى فسر ومن إسم (herme>neia) بمعنى تفسيرا. (١٤: ٢٠٠٣ E Palmer) أما الفعل في الحرمينوتيك الحرفية بمعنى تفسيرا (Interpretasi) (Sumaryono, ٢٣: ١٩٩٩) كان فعل هذى اللفظ في موقف أي بمعنى مفسرا.

هذه المعان تعتبر للحرمينوتيك بأنها العملية الإنتقالية من الظلم إلى الأتوار أو لتكشيف العلوم والمعرفة على الطبيعة الأساسية التفسيرية في الكلام والأدب وتفسير المعاصرة، كما قد تكون مفتاح في فهم الحرمينوتيك العصرية الحداثية.

أما الجهاز العملية في حمل الرسالة- لكي تفهم- تعد بهرمس تحتمل على ثلاثة معان الأساسية المأخوذة من hermeneuin و hermeneia في استعماله الأصلية. تستعمل

هذه المعان من فعل hermeneuein، وهي:

١- تعبير الألفاظ، نحو: "to say"،

٢- التوضيح، نحو توضيح الحال،

٣- الترجمة مثل في ترجمة اللغة الأجنبية.

قد توكل هذه المعان الثلاثة بالفعل الإنجليزية "to interpret"، لكن شكل هذه

المعان الثلاثة معنا حرة ومهما للتفسير (E. Palmer، ١٦-١٥: ٢٠٠٣)

نرى المناهج الحرمينوتيك في الشكل التالية:



تعد الحرمينوتيك اللغوية اسم الروب والآلهة في أوه اليونانية، وهي هرمس

المسؤولة بترجمة وتسليم الرسالة الأوهية للناس باللغة ما يفهمهم الناس (Gadamer

٩٩-٩٨: ١٩٧٧) باستعمال كلام الناس (Hardiman، ٣: ١٩٩١).

فلذلك، كان موظف وموقف هرمس (Hermes) مهم لأنه إذا وجد الوهم عن

رسالة الآلهة فالعقب العظيم لسائر الناس. كان هرمس علامة ورمزا عن الرسول

المسؤولة بالرسالة المعينة. نجاح هذه الرسالة على حسب الطريقة في تسليمها.

ذهب فائر (٢٠٠٣: ٢١) أن تعد حرمينوتيك بـ هرمس على اللحظة، تدل ثلاثة

عناصر في عملية التفسير، وهي:

١- العلامة والرمز؛ كان الرسالة والنص مصدرا وآلة في التفسير الذي تعد إلى

الرسالة التي حملها هرمس،

٢- الوسيلة أو المفسر (هرمس)،

٣- بسليم الرسالة المعنوية بالواصل لكي تفهم وتتصل إلى الهدف أي المسلم

(Faiz, ٢٠٠٣: ٢١)

فلذلك ذهب (Ricard E. Palmer) أن حرمينوتيك معنى عملية وكيفية في

تفسير الأشياء والأحوال المجهولة إلى المعرفة. فظن هذه الحدود العام صحيحا، قادمًا

كان أو حديثًا في نظرية حرمينوتيك.

والأوسع من ذلك عرف Zygmunt Bauman أن حرمينوتيك هو الطريقة والمنهج

لتوضيح الرسالة والمعان الإنسانية وتبينها في الكلام والكتابة المحمومة الحائبة المختلفة التي

تظهر الغم للسامع أو القارئ (Faiz, ٢٠٠٣: ٢٢).

ب.٢. سيرة وأفكار جدمير

حانس - قيورك جدمير (Hans - Georg Gadamer) ولد في مبروك (١٩٠٠) تعلم

الفلسفة من نيكولا حرتمان ومرتن حيديقار وراذف بوتمان في الجامعة الموجودة في

مدينته. وفي سنة ١٩٢٢ أخذ الدكتوراة في الفلسفة. وذلك بعد سبع سنوات من تخرجه

١٩٢٩. ثم أخذ يعلم في مبروك إلى أن صار شيخا كبيرا سنة ١٩٣٦ في نفس الجامعة.

وانتقل إلى ليزريك سنة ١٩٤٦. ثم انتقل إلى فرانكروت. ومندسنة ١٩٤٩ صار معلما هناك إلى أن يتعطل.

وارتفعت نفس جدمير بمألفه الأكبر المسمى "بالحق والطريقة" وهذا التأليف من صور تأييده الأكبر تأليف أحد مشايخه جديقيـر "الوجدان والزمان" من رغم أن هذا التأليف تأليف فلسفي فإنه ليس مقروأ عند الفلاسفة فحسب دون غيرهم وإنما أثر هذا التأليف العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بل في العلوم الفيزيائية.

ومع ذلك فإنه ليس من اليسير في فهم تأليفات جدمير، كما نصه بلمير (١٦٦:١٩٨٩). ومن أسباب ذلك أن آراءه تعتمد على خبراته الراسخة في اللغة ودور التاريخ ومعلوماته في الفن. كما يوجد ذلك عند قراءة الحق والطريقة (المطبع ١٩٧٥) فإنه يصور عن تفكيره في تنسيق الشمس ورأيه بين تفكير كانت ودلتي وأقوينيس مع تفكيره نفسه (Palmer ١٩٨٩:١٦٦).

وكان جدمير يفضل دائما الأسئلة والمشكلة اللتين تكونين من القسم الثالث الأكبر في كتابه "الحق والطريقة". وهذا يدل على أنه لا يفضل المقارنات التي ترجع إلى الحق عند شرحه عن فكره وإنما بطرح الأسئلة. وهو يفكر بطريقة السؤال. وكذلك عندما سمى كتابه بالحق والطريقة. رغم أن واقع الحال أنه لم يقصد أن يكون حرمينوتيك كالتريقة البعيدة عن الحق. ولكن الذي أراد به إجباره الفهم في الحق يوضح الطرق الشخصية. وهذا بخلاف الطريقة التي تعوق الحق. وجدمير أراد الوصول إلى الحق

بالحوار لا بالطريقة، لأن في الحوار إمكانيات طرح السؤال حرية أكثر بالنسبة إلى الطريقة

(Sumaryono ١٩٩٩:٦٩)

ورغم أن حرمينويك عند جدمير هو الفهم فإنه لم يقل إن الفهم في صيغة

الطريقة. ففي تأليفه المسمى Philosophical Apprenticeships فإنه كتب فيه مايلي:

"هل الطريقة تضمن الحق؟ على الفلسفة أن تطلب العلوم وطرقها على تطوير

نفسها لا سيما في نصوص وجود الإنسان وعملية تفكيره (Gadamer ١٩٨٧:١٧

) هناك أشياء مثل الجوع والحب، والعمل والرباسة، التي ليست النطق واللغة

وإنما الأشياء التي تحدد الحدود في ترجمة "المكاملة والتسامع" تكون في محل

الحق".

رفض جدمير الرأي الأعمم من عصر ديمقراطيس، أن الطريقة هي الطريق

الذهبي يتجه إلى الحق. وكان من المقبول أن أنظمة الطريقة تذهب المشاكل من العناصر

الأخرى من ذهن الباحث. عرف جدمير رأي حرمينويك فلسفته:

"He argues that this tradition erred in restricting the problem of understanding to methods for ascertaining an agents or outhor intentions: rather, understanding remains primarily a history cally situated understanding of the possible validity of text or such "text-analogous" as action, practices and social roms. In this critiqe of the hermeneutic traditions, Gadamer already introduces two of infortant tenes of this own "philosophical hermeneutics" the possible "truth" of text or text- analogous and the histori callyconditioned or prejudice caracter of understanding (Warnke, ١٩٨٧: ix)"

أسست تلك الفكرة على أساس "موت المؤلف"، اصطلاح إذا يبحث إلى أصوله

توجد مراجعه في رأي Friederich Nietzsche عن موت الإله. اقترح حرمينويك هذا

يُجد نهايته في Hans-Georg Gadamer الذي أظهر أن النص إذا حضر بين القارئ فإنه مقروء بروحه. وظيفة حرمينوتيك ليست إظهار معنى الموضوع الذي أراد به مؤلفه كما كان ولكن لإنتاج المعنى الذي يتركز كله إلى الظروف التاريخية واجتماعية القارئ... (Hamdi ٢٠٠٣: ٤٨).

والمعاني الذي ظهرت في وجود الإنسان هي أنظمة الماضي والمستقبل. ووجود الإنسان كصورة تصوير نفسه مؤقت لأن وجوده ليس إلا محل ظهرت منه الواقعية. فالواقعية نفسها زمان. من ذلك أساس اجتماع الزمان يبدو كالتنوع الذي يقابل التعرف بين اللفظ والواقعية التي تعطي فهم الصورة التي يمكن تأييده.

ومن المقرر أن موضوع هذه الفكرة قد أراح المعاملة على النص بالكلية. فمعنى النص لا ينحصر على الرسالة التي أراد بها المؤلف. لأن النص يتصف بالإفتاح في إنباء معنى قارئه. من ذلك، التفسير عملية المنتج تعطي المعنى - أو الأصب - بتجديد المعنى القوي في ذلك النص (Raharjo, ١١٩: ٢٠٠٤).

إذا تغيرت ألوان التفسير من أنواع التفسير فظهرت وجوه المعاني الجديدة. هذا يدل على أن المعنى التطبيقي وإنتاجه لا يتغير طوال الوقت فحسب ولا يزعم على ستهلوق معنى الإنتاجي للمختلفين كما تجدد في تعبيره القصيرة:

"... meaning only emerges when it is interpreted, and continues to remerge with each new interpretation (Fai, ١٩٩٦: ١٤٣)".

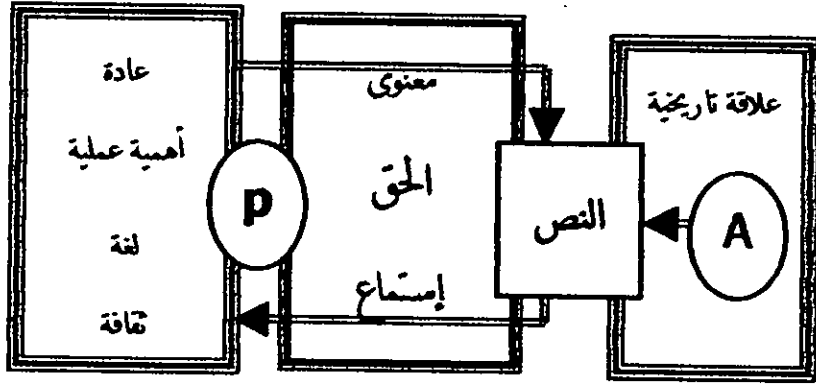
أما العناصر المهمة في حرمينوثيك جدمير يتعلق باحقاتق التفسير. ليس للتفسير عملية جدية للنفس فحسب. لكن يتحرر الطريق إلى أهمية الموضوع أو المفعول أو معنى الإنتاجي المصدر من وجه موضوعي المنقل إلى التعريف المناسب للآخر.

لا يتصف جدمير الفاعلية التي يقول أن النص هو النص الذي قاله المفسر عن ذلك النص، أي ولو كان جدمير يناسب بموقف المفسر في تجديد المعنى، لا يدل على أن المفسر يتكفى بقراءة الحوادث والواقعات المفعولية نفسه أو بقدر ما يحاسبه. لأن العملية التفسيرية هي اتباع المفسر معنى المستورة عن ذاته - كما قاله فاي (١٤٤: ١٩٩٩ Fay) ان في الموضوع الجديدة ظهرت عناصر ومعان مختلفة (١٢٤-١٢٣: ٢٠٠٤ Raharjo).

أما دور حرمينوثيك جدمير يتجوى على تفرع مداومة بينما فسر والمفسر. لأن المعنى ليس وصف للمفعول بل مكان للمفعول المهذوف في الترجمة. فبمعالجة بين المفسر مستجدت معان المهذوف والواقعات. فجميع ما تشتمل في حرمينوثيك جدمير هو مجموعة بين موضوع المفسرة والمفسر. فبذلك ذهب Hirsch، اذا وصل التفاهم أي على شمالك النص. بل رأى جدمير على انه لم يتصل تماما لان المعنى الحقيقي هو متساويا في المعنى كما قيل في الاتفاق (Raharjo، ١٢٥: ٢٠٠٤).

أما في منهج التفسير، قال جدمير هناك التفاضل والتعلق بين المفسر والنص، عندما فكر المفسر ونظر من حيث تاريخية مع ظنية المفسر نحو التراث والحوادث الطبيعي واللغة والعادة.

صَوَّر مولود (٢٠٠٣، ٢٧) عن هذا الامر صورة قصيرة فيما يلي:



HERMENEUTIK DIALOGIS GADAMER

منبع: (GERBANG. NO. ١٤ VOLUME V)

الشكل الهرمنيوتيك الحوارية كما عبه جدمير بتصور على التفاعل بين المفسر والنص، المؤلف والأحوال التاريخية من النص ويوزنه في الكيفية التفسيرية مع ظن المفسر من حيث التراث والحواجز البحوث الطبيعي واللغة والعادة. أما منهج المفسر على النص قد تأسس على صفوة المحقق النصية (Mauludin، ٢٧، ٢٠٠٣).

ج. ترجمة توفيق الحكيم

"إن أملى أكبر من جهدى أكبر من موهبتى، وموهبتى سجينته طبعى، ولكن أقاوم"

ولد توفيق الحكيم في الإسكندرية سنة ١٨٩٨م لأب كان يشتغل في السلك الفضائى من قرية "الدلتجات" إحدى أعمال إباء البارود بمدينة البحيرة. وورث هذا

الأب عن أمه ضعيفة كبيرة، فهو يُعَدُّ من أثرياء الفلاحين وقد تعلم وانتظر في وظائف القضاء، واقتن بسيدة تركية، أنجب منها توفيقا، وكانت صارمة الطباع، تعز بعنصرها التركي أمام زوجها المصري، وتشعر بكبرياء لاحد لها أمام الفلاحين من أهله وأقاربه.

قال عن مولده " ساعة ولدت قيل إني لم أبك مثل سائر الأطفال فحسبوني نزلت ميتا، وكان العقب ليلا فنبذوني للإعتناء بالأم المريضة، فلما عادوا إلى وجدوني في أتم صحة، ساكنا صامتا، أنظر في عجب وسرور إلى ضوء المصباح (محمد زغلول، ١٥٦-١٥٧).

. (١٥٧).

وقضت أيامها الأولى مع الطفل بين هؤلاء الفلاحين في الدلتجات، فكانت تعزله عنهم وعن أترابه من الأطفال، وتسد بكل حيلة أى طريق يصله بهم، ولعل ذلك ما جعله يستدير إلى عالمه العقلى الداخلى، إذا كانت تغلق في وجهه كل الأبواب التى تصله بالعالم الخارجى. ولما بلغ السابعة من عمره ألحقه أبوه بمدرسة دمنصور الابتدائية، وظل بهاردها من الزمن، حاول فيه أن يحرر نفسه من وثاق أمه وحياة الإنفراد التى أخذته بها، ولكنه لم يستطع إلا في حدود صيقة.

ولما أتم تعليمه الابتدائى رأى أبوه أن يرسله إلى القاهرة ليلتحق بإحدى المدارس الثانوية، وكان له بها عمّان يشغل أحدهما مدرسا بإحدى المدارس الابتدائية. أما الثانى فكان طالبا بمدرسة الهندسة، وكانت تقيم معها أخت لهما. فرأى أبوه أن

يسكن مع عميه، ليساعده على التفرغ للدرس، وأتاح له بعده عن أمه شيئاً من الحرية، فأخذ يعنى بالموسيقى والتوقيع على العود.

وإذا كان الفتى المراهق قد عنى بالموسيقى فإنه أخذ يعنى بالتمثيل والاختلاف إلى فرقة المختلفة، وفي هذه الأثناء أتم تعليمه الثانوى والتحق بمدرسة الحقوق، وكانت مواهبه الأدبية قد أخذت تستيقظ في قلبه وعقله.

وتخرج توفيق في الحقوق سنة ١٩٢٤ وزين لأبيه سفره إلى باريس لإكمال دراسته في القانون، ووقف الأدب على رغبة، وهناك أمضى نحو أربع سنوات لم يعكف فيها على دراسة القانون. وإنما عكف على قراءة القصص وروائع الأدب المسرحى في فرنسا وغير فرنسا، وشغف بالموسيقى الغربية شغفا شديداً. واستطاع بما لأبيه من ثراء أن يعيش في باريس عيشة فنية خالصة، فوقه كله موزع بين المسارح والموسيقى والتمثيل، وهو في أثناء ذلك يقرأ ويفهم ويمثل ثقافات العصور الغابرة والمعاصرة.

واستقر في ضميره أنه أعدّ ليكون أديب وطنه القصصى والمسرحى، ورأى أوروبا تؤسس مسرحها على أصول المسرح الإغريقى فتحول إلى هذا المسرح يدرسه، ويتقن درسه وما انتهى إليه من تطور على أيدي الغربيين المحدثين، كما أخذ يدرس القصة الأوربية ومدى تمثيلها لروح أقوامها وأهوالهم النفسية والاجتماعية. ووعى ذلك كله وعياً دقيقاً، وأخذ يحاول كتابة قصة تصور ككاح الشعب المصرى في سبيل الحرية،

فكتب قصة "عودة الروح" وحاول أن يكتبها بالفرنسية، ثم حاولها إلى العربية ونشرها في سنة ١٩٣٣ في جزئين.

ورأى محمد تيمور وكثيرا من الشباب جعله يقدمون لفرق الممثلين مسرحيات يقومون بتمثيلها وعرضها على الجمهور، وكانت الثورة المصرية قد انبعثت قبل ذلك ووجهت الممثلين والمؤلفين من الشباب إلى العناية بالروح القومية. ولم يلبث توفيق أن ألف في سنة ١٩٢٢ مجموعة من المسرحيات مثلت بعضها فرقة عكاشة على مسرح الأزبكية، منها "المرأة الجديدة" و"الضيف الثقيل" و"على بابا" وهي في جملتها محاولات ناقصة.

وقد عاد توفيق إلى مصر في سنة ١٩٢٨ ووظف سلك النيابة حتى سنة ١٩٣٤ ثم انتقل مديرا للتحقيقات بوزارة التربية والتعليم وظل بها إلى سنة ١٩٣٩ إذ نقل إلى وزارة الشؤون الإجتماعية مديرا المصلحة الإرشاد الإجتماعي. وصمّم منذ عاد من بعثته أن يهتم فن التمثيل نظمي السيد طه حسين أنه لا بد من الرجوع إلى إغريق الذين هينوا لأوربا نهضتهما في التمثيل وغير التمثيل، لتبنى نهضتنا الثقافية على نفس القواعد التي يبنى عليها الأوربيون، ويلتقى مع طه حسين في صيف سنة ١٩٣٦ بقرية من قرى جبال الألب بفرنسا، ويكتب معه "القصر المشهور" متحدثين معا عن شر شهر زاد وعن حقائق مختلفة في الأدب والفن.

ويستقل من الوطنية الحكومية في سنة ١٩٤٣ ويخلص لفنه، ويتعاقب إنتاجه بين مقالات نقدية في الصحف، يجمعها وينشرها، وبين قصص وأقاصيص إجتماعية مثل عهد الشيطان، ويتضخم إنتاجه في المسرحيات تارة يستوحها من محيطه الإجتماعي المصري على نحو ما نعرف في مجتمعه "مسرح المجتمع" التي نشرها في الصحف أولا ثم جمعها في هذا الكتاب معالجا فيها مشاكلنا الإجتماعية والسياسية بروح فكهة، وتارة يستوحها موضوعات قديمة وأساطير إغريقية وغير إغريقية حتى يأخذ الفرصة كاملة لمسرحه الذهني الذي اشهره من قبل في "أهل الكهف" و "شهر زاد" والذي يذهب بعض النقاد إلى أن صلاحية مسرحياته للقراءة فيه أكثر من صلاحية مسرحية "براكسا أو مشكلة الحكم" التي نشرها في سنة ١٩٣٩ وهي تعرض لمشكلة توزيع السلطات وتكشف عن فسادنا السياسي قبل الثورة.

ويعود توفيق إلى موضوعاتنا الدينية، ويختار سليمان الحكيم و قصة هدهد وبلقيس التي جاءت في القرآن الكريم. ويخرج بين ذلك وبين قصة الجنى والصيد في ألف ليلة وليلة، ويكتب مسرحيته "سليمان الحكيم" يعرض فيها ملكة العظيم وحب بلقيس. وتتوالى الأحداث كما يملها القضاء، وتتعلل إرادة الأشخاص حتى سليمان الحكيم نفسه، وقد اتخذ توفيق من الجنى أو العفريت رمزا للعقل المغرور الذي يظن وإهما أنه قادر على كل شين.

وكان طه حسين قد أشاد بهذا الكاتب الفذ حين أخرج أول آثاره المسرحية "أهل الكهف" سنة ١٩٣٣ فقال إنها حدث في تاريخ الأدب العربي وإنها تضاهي أعمال فطاحل أدباء الغرب. فلما تولى وزارة التربية والتعليم عينه مديرا لدار الكتب المصرية سنة ١٩٥١.

وعين في سنة ١٩٥٦ عضوا منفردا في المجلس الأعلى للآداب والفنون. وفي سنة ١٩٥٩ عين مندوبا مقيما لجمهوريةنا العربية المتحدة في "اليونسكو" بباريس، غير أنه فضل العودة في سنة ١٩٦٠ إلى عمله بالمجلس الأعلى. وقد أخرج في السنوات الأخيرة ثلاث مسرحيات رائعة، هي: "إيزيس" و"السلطان الخائر" و"صفقة" وفيها عصير شعبي بدمع (شوقي ضيف، ١٩٦١: ٢٨٨-٢٩٤).

د. مؤلفاته الأدبية

كان توفيق الحكيم روائيا منتجا قد أنتج عديدة من الأعمال الأدبية على شكل قصة قصيرة ورواية ومسرحية (توفيق، ١٩٦٦: ٣-٥، ١٩٣٨: ٢) وهو فيما يلي:

١. القصة القصيرة:

| الرقم | إسم القصة القصيرة | الطبعة |
|-------|---------------------------|--------|
| .١ | عهد الشيطان (قصص فلسفية) | ١٩٣٨ |
| .٢ | سلطان الظلام (قصص سياسية) | ١٩٤١ |
| .٣ | شجرة الحكم | ٩٤٥ |
| .٤ | عدالة وفن (قصص) | ٩٥٣ |
| .٥ | أرني الله (قصص فلسفية) | ٩٥٣ |
| .٦ | ليلة الزفاف (قصص قصيرة) | ١٩٦٦ |

٢. الرواية:

| الرقم | إسم الرواية | الطبعة |
|-------|-----------------------|--------|
| .١ | عودة الروح | ١٩٣٣ |
| .٢ | وميات نائب في الأرياف | ١٩٣٧ |
| .٣ | عصفور من الشرق | ١٩٣٨ |
| .٤ | أشعب | ١٩٣٨ |
| .٥ | راقصة المعبود | ١٩٣٩ |
| .٦ | حمار الحكيم | ١٩٤٠ |
| .٧ | الرباط المقدس | ١٩٤٤ |
| .٨ | بنك القلق | ١٩٦٧ |

٣. المسرحية:

| الرقم | إسم المسرحية | الطبعة |
|-------|----------------------------|--------|
| .١ | أهل الكهف | ١٩٣٣ |
| .٢ | شهر زاد | ١٩٣٤ |
| .٣ | براكسا أو مشكلة الحكم | ١٩٣٩ |
| .٤ | بجماليون | ١٩٤٢ |
| .٥ | سليمان الحكيم | ١٩٤٣ |
| .٦ | الملك أوديب | ٩٤٩ |
| .٧ | مسرح المجتمع (٢١ مسرحية) | ٩٥٠ |
| .٨ | الأيدى الناعمة | ٩٥٩ |
| .٩ | إيزيس | ٩٥٥ |
| .١٠ | الصفقة | ٩٥٦ |
| .١١ | المسرح المتنوع (٢١ مسرحية) | ٩٥٦ |
| .١٢ | لعبة الموت | ٩٥٧ |
| .١٣ | أشواك السلام | ٩٥٧ |
| .١٤ | رحلة إلى الغد | ٩٥٧ |
| .١٥ | السلطان الخائر | ٩٦٠ |
| .١٦ | ياطالع الشجرة | ٩٦٢ |
| .١٧ | الطعام لكل فم | ٩٦٣ |
| .١٨ | شمس النهار | ٩٦٥ |
| .١٩ | مصير صرصار | ١٩٦٦ |

| | | |
|------|--------------------|-----|
| ١٩٦٦ | الورطة | .٢٠ |
| ١٩٧٢ | مجلس العدل | .٢١ |
| ١٩٧٤ | الدنيا رواية هزلية | .٢٢ |
| ١٩٧٥ | الحمير | .٢٣ |

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

أ.١. الأشخاص والنخشب

في هذه القصة نجد من الأبطال قليلا، فهم يختلفون في الدور كما يختلفون في الطبعة. فهناك من يكون شخصا رئيسيا كما أن هناك من يكون شخصا ثانويا. فأما الشخص الرئيسي ظهرا أكثر من غيره في القصة أو الرواية. والشخص الرئيسي في هذه القصة هو: - سونة (الزوجة)

- الرجل (الزوج)

وأما الشخص الثانوي فينقسم إلى: الشخص الثانوي الرئيسي، والشخص الثانوي. فالشخص الثانوي الرئيس هو الذي له دور أهم من الشخص الثانوي ولم يكن يبلغ أهمية إلى درجة الشخص الرئيسي. أو أنه من ليس له دور ضروري في القصة، ولكن دوره يؤيد على دور الشخص الرئيسي. فالشخص الثانوي الرئيسي في هذه القصة هو: - الأم (الحماة).

- الرجل الآخر

وأما الشخص الثانوي فهو الذي ليس له دور هام في القصة، إذ بدونَه نستطيع أن

نفهم القصة. وهو: - الخدم

وأما نوع الأشخاص من ناحية طبيعتهم فينقسم إلى ثلاثة أقسام، أولاً، شخص

طيب يسمى الشخص الفراتغونيس (Protagonis)، وثانياً، شخص شر يسمى الشخص

الأتغونيس (Antagonis)، وثالثاً، شخص يحل عادة المسألة التي يواجهونها الأبطال،

يسمى الشخص التريغونيس (Tritagonis)

وأما الشخص الطيب في هذه القصة فهو:

- الرجل (الزوج)

وأما الشخص الشر في هذه القصة فهي:

- سونة (الزوجة)

وأما الذي يكون شخصاً فراتاغونيسياً فهي:

- الأم

أ. ٢. الفاظ الحب

الفاظ الحب في قصة ليلة الزفاف هي كما يلي:

| صفحة | الفاظ | نمرة |
|------|---|------|
| (١٧) | إني أحب شخصا آخر | ١ |
| (١٨) | إن الله يعلم كم جاهدت كي أكم عاطفتي وأختق حبي | ٢ |
| (١٨) | ومادم حبك صادقا فليس لأحد عليك سبيل | ٣ |
| (٢٠) | ادخرت كل ما في قلبي من حب للزوجة التي هي نصيبي... | ٤ |
| (٢٠) | وأتخيل ما أناجيهابه من حذب وعطف وحب وحنان | ٥ |
| (٣٢) | من الصعب على أن أنسى أنك أحببت شخصا آخر | ٦ |
| (٣٢) | ذلك الحب الذي رأيت عيني آثاره في وجهك ليلة عرسي | ٧ |
| (٣٢) | وأحب أن تعاقبني العقاب الذي تراه | ٨ |
| (٣٢) | كانت العواطف طفلة لم تعرفه بعد ما هو الحب | ٩ |
| (٣٤) | إنك ترتاب، لائك لا تعرف الحب | ١٠ |

أ. ٣. القولية (verbal) التي تدل على معنى الحب ..

القولية التي تدل على معنى الحب وهي:

| صفحة | قولية | نمرة |
|------|---|------|
| (١٦) | أمتعت أنت يا عزيزتي | ١ |
| (١٦) | لا تبكي يا عزيزتي سوتة، سأكون لك أما وأبا وزوجا وأخا ولن أجعلك تشعرين أبدا أنك فقدت شيئا او فارقت احدا | ٢ |
| (١٨) | كان يجب أن يتم هذا القران إرضاء لأمي المسكينة | ٣ |

| | | |
|------|--|---|
| (٢٢) | إني راضي بها . . هل يباح لكل عرس مثلها ! قهي أنه سيظل لها دائما في قسي ذكري عزيزة | ٤ |
| (٢٤) | رحة جسدها في اقه، وتهدانها اللطيفة في النوم، . . إنه لعذاب لايستطيع أن يتحملة رجل من لم ودم | ٥ |
| (٢٦) | ورأى حماه تحينه الفكرة قاتلة: نعم . . اذهب يا ابني بعروسك وتنزها معا كما يفعل كل العسان | ٦ |
| (٣٢) | إذا طلقني فإني أموت | ٧ |
| (٣٥) | أنت زوجي أمام الله والناس وقلبي . . . ولن تفلت من بين ذراعي ابداء | ٨ |

أ.٤ . الفعالية (non verbal) التي تدل على معنى الحب

الفعالية التي فيها علاقة بمعنى الحب وهي:

| صفحة | فعالية | نمرة |
|------|--|------|
| (١٩) | خذي مندلي، ولا توشخي ثوب عرسك، حافظي عليه للقران الآخر | ١ |
| (٣٤) | إذا سعلت نهض مجرد نفسه من غطائه ليدثرها به وإذا تقعد شعاع القمر من النافذة، قام على أصابعه يتأمل وجهها البديع الساجح في ضوته، ثم يسدل بعد ذلك الأسار حتى لا يزعجها النور | ٢ |
| (٢٥) | فراى لدهشته، زوجته تستقبله في سرورها مستيقظة مقطبة . . لا تتيطب تمثيل . . بل تتطيب غضب حقيقي | ٣ |
| (٢٦) | ووجهها في وسادتها وقد بللتها بدموعها | ٤ |

| | | |
|---------|----|--|
| (٢٧) | ٥ | فرفعت رأسها من فوق الوسادة، والتقت إليه وخيوط العبارات تلمع على خدها |
| (٢٧) | ٦ | وجذب الأغطية، وغطاها جيدا، ومست كفه وجهها عفوا فمرغت خدها في يده |
| (٣٠) | ٧ | فهي قليلة الكلام، نادرة الإبتسام، بادية الكابة وكان على وجهها من الحزن المكوم سحابة |
| (٣٠) | ٨ | كنت انتظر عودتك |
| (٣٢) | ٩ | فجلس زوجها على حافت سريرها، وأمسك بيدها |
| (٣٤) | ١٠ | وغطاها كما إعتاد أن يفعل، وأطلقا النور سوتة شب من سريرها، وإذا هي قد دلفت إلى فراشه، واندشت تحت الفطاء إلى جواره |
| (٣٥-٣٤) | ١١ | والتصقت به والتحمت بجسده |
| (٣٥) | ١٢ | ليفترضا الأرض متعاقبين |

ب. تحليل البيانات

ومن المعلوم، كانت ليلة الزفاف يقص ما يتعلق بحب الناس مثل حب الزوج على
الزوجة (سوتة) وحب الوالد على ولده، وكذلك حب الولد على والده. أما علامة
الحب فهو فارق الرأي والمجادلة بين المحبوتين وبإعتراف المحبوب وليس معنى الحقيقي.

والمحبوبتان يتحابان، ولهما كثرة عفوا ويراجع إلى الحال المطمئنة مباشرة (Ibnu Hazm,

١٩١: ٢٠٠٢). قال محمد عثمان نجات (١٦: ٢٠٠١) أما الحب يتكون على :

١. حب النفس. إن من مظاهر حب النفس هو للمال لأن بها يقدر على تحقيق العيشة

المرجحة.

٢. حب الأخوة. وقد بنى القرآن المحبة والمودة بين الناس بالتعاون والأخوة بينهم

٣. حب الغرامى. أن الحب يتعلق بدوافع التنازل. وهذا الجنس الذى يخطو الصلاحية

المستمرة في المودة واندماج والتعاون بين الزوجين

٤. حب الوالد. أن صورة حب الأباء إلى أبنائهم كانت في الإهتمام والمراقبة

والإرشادات والنصائح لمصلحتهم

٥. محبة الرسول صلى الله عليه وسلم. إن المؤمن الحقيقي ليحب رسوله الذى دفع الحق

وبذل جهده للعقائد الإسلامية حتى إنتشر الإسلام في ريع العالم

٦. محبة الله. أن الحب الحقيقي الفطرى العالى للناس هو الحب إلى الله سبحانه وتعالى

والعاشق الشديد لتقرب إليه تعالى.

ب. ١. أنواع الحب

ومن الأنواع الحب كما بحثت، ثم وجدت الأنواع الحب في هذه القصة، وهي:

١. حب الغرامى

وكذلك تصورت في الحوار بين الرجل وسونة حينما لقاء بين عرسين، وبكت
الزوجة ثم ألص خده برأسها وقال:

"لا تبكى يا عزيزتى سونة سأكون لك أما وزوجا وأخا ولن أجعلك تشعرين أبداً.
أنا فقدت شيئاً أو فرقت أحداً"

تلك العبارة تدل على أن الرجل (الزوج) أسد حبا إلى سونة (الزوجة)، بسبب
حبه عليها وبإخلاصه سيكون ماذا تريد عنه ولا يجعلها تشعر بالحزن والكآبة وفي بيت
الأخر، قالت سونة سرعاً، وأخفت وجهها في كفيها:
"إذا طلقنى فأنى أموت"

سيرة حياتهما في كل ليال ونهار، يعاقب نمو الحب بينهما، تعارف بين الزوج
والزوجة له دور هام في إبداء الأسرة السكينة. ومبدأ الأسرة السكينة ليس بأموال، وإما
هو بالحب والعزم.

كما قال Erich From (١٧: ٢٠٠٥، Emily) الحب هو العقد التى تتضمن الحكمة
لجنس واحد وجنس الآخر، والمسؤولية والإهتمام والمودة. من جنس واحد إلى جنس
آخر، أعطى الحرية لنموهم. الحب أيضا الرمز لتقرب بين جنسين وهما يتماسك
وحدتهما.

وقال Didik Komaidi (٣١: ٢٠٠٥) أن حب حقيقى هو الحب الوحدة،
كحب طول الحياة والمات. نحو الحب من الحياة حتى الموت وهو حقيقى من الدنيا

حتى الأخرى. العرسان يستلمان التقصان والزبادة، ولوله حب واحد في الزواج وتماسك به حتى جدّ وجدّة، ووصلا إلى الموت. وهذا يمكن صورة الحب الحقيقي.

الحب في هذه القصة إختبار على الوقت والحال. الخبرة الغالية فيها تناسب بالعبارة جاوى (Trisno jalaran soko kulino). العرسان في هذه القصة يرافقين طول شهران. كما يأتي في العبارة:

".. ولكنه يتطلب منك بعض الصبر، ومنى القدرة على البمثيل. ذلك أن أطلقك بعد شهرا أو شهرين"

أما الحب عند رابعة العدوية (٩١ : ٢٠٠٣، Wahidin) فهو الحب يتكلم عن الشوق والشعور. الشاعرون الحب يعرفون ما هو الحب. الحب لا يوضح بالكلمات ولا يمكن أن يوضح عن الشيء ولم يعرفه أول يرافقه. الحب ليس الشهوة. والحب له قدرة قوية للقلب، هذا يناسب بما قالت الزوجة لزوجها:

"إنه ليس في تلك البهرة العاجلة التي تخطف أبصارنا، ولا الهزة المفاجئة التي ترج قلوبنا ولكنه شيء يتكون على مهل كالجنين إنه ينسج قلة قلة ويربط عقدة عقدة، لشغل "التريكو" هكذا يتوثق الرباط بين قلين" (ص ٢٣)

إن الإسلام قد عرف تلك تعريفا حسنا دون إنكار وجوده. وجانب ذلك أنه عرف عن حب التناسل المقتن به. وكان مجيئ الإسلام لا يجد هذا ولكن يدعو وشجع جميع الناس على قدرة سلطه والقيام بلجامة بإعطاء كل مطالبه على طريق شرعى وهو

النكاح. كما قال الله تعالى في كتابه ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ عَنِ خَلْقِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا
إِلَيْهَا يَبِينُكُمْ مَوَدَّةٌ وَرَحْمَةٌ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الروم: ٢١

٢. حب الوالد

إن الوالد يحب ولده حبا شديدا. وجب على الولد أن يحب ويحترم والده في كل
حال. في هذه القصة ننظر أن الوالد (الأم) تريد أن تنظر بنتها واحدة أن تزوج مع الرجل
الصالح، العالم وله طبيعة الحسنة، كلها زاد المطمئنة القلب والساعدة في آخر حياتها.
ونجد حب الوالد كما في العبارات:

"وحماته لن تقارقهما ابدا" (ص ٢٤)

"نعم، إذهب يا ابنتي بعروسك وتنزها معا كما يفعل كل العرسان" (ص ٢٦)

كان الوالد فاكرا عن كل شئ في سيرة ولده، تختار ما أحسن في عينها ولا يمكن
أن يعاصب ولده طول حياته. كذلك ننظر في هذه القصة كانت بنتها سوية تفعل على ما
اراد أما منها بتزوجت مع الرجل مختار أمها ولولها رجل آخر في فؤاده. وتزوجت معه
بسبب حبه على أمها. هذا كما يلي:

"كان يجب أن يتم هذا القران إرضاء لأمي المسكينة. كنت اراها أتعس

مخلوقات الأرض كلما حاولت إقناعها بفسخ خطبتنا. لقد كان أملها الوحيد،

وحلمها الدائم أن تراني زوجة رجل مثلك" (ص ١٨)

أمر الله تعالى علينا أن نعمل عملا صالحا للوالد، كما قال الله في القرآن الكريم
 {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَتَّعِبُوا إِلَّا آيَاتِهِ وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا إِنَّمَا يَبُلِّغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ
 كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تُنْهَرُهَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} الإسراء: ٢٣

نظرا إلى سيرة قصة وأشخاص والتخسيس، نستطيع أن نعرف النوع الحب فيها،
 الحب الغرامى والحب الوالد إلى ولده والحب الولد إلى والده.

ب. ٢. عناصر الحب

أما عناصر الحب في هذه القصة كما ظهر فروم (Fromm) فهو:

١. فضولى (care)، إذا أحب الحب فلا بد عليه أن يهتم بشدة اهتمام إلى سعادة وتطور

شخصيته

ظهر ذلك في الحوار كما يلي:

"... ثم عاداتك في الطعام عرفت وتعلمتها، فالتبخر يجب أن يسخن ويحمر،

والأرز يؤكل مع الخضر حتى نومك عرفت في أي ساعة من الليل تكون على

جنبك الأيسر" (ص ٣٤)

من تلك العبارة نعرف كيف إهتمام الزوجة إلى زوجها هي تعرف ما عادات

زوجها في كل يوم. هذا تدل على حياة السعادة والمودة.

٢. المسئول (Responsibility) وهي مستعد بامتلاء ضروريات النفس على المحبوب

ويسكون سعيدا فيه

وظهر ذلك في الحوار، كما يلي :

"تصرف سليم، ولاغبار عليه، تقى أنى من جانب على أتم إستعداد لمعاوتك.

فيما يتجه إليه عزمتم" (ص ١٨)

ذلك الحوار يدل على أن الزوج له مسؤولية كبيرة ولو كان قلبه متكسر، ولايبال

الزوجة إليه في فكره إلا المودة والرحمة لزوجته. كيف يحل المشكلة في هذه المسئلة أهم

من متكسر ومرضى قلبه. الزوج له مسؤول عن زوجته.

٣. إحترام (Respect) يعنى قدرة النظر والتسلم على المحبوب ماكان فيه، إما حسنا أم

سيئا

ظهر ذلك في الحوار كما يلي :

".. اسمعى إلى صوت قلبك ومادام حبك صادقا فليس لأحد عليك سبيل إبنى

أضع حريتك بين الآن وأضع نفسى في خدمتك" (ص ١٨)

دل ذلك الحوار على أن الزوج يحترم كل ما شعر زوجتها، ثم يعطى حريتها

لإختار ما ارد نفسها، وزوج سيكون خادمالها في حل كل أمور أمامها. في هذه القصة

نجد إحترام الزوج على زوجته.

وقيل أيضا أن عناصر الحب (Margaret, ١٩٩٩: ١٠١) كما يلي:

١. رضى. الطاعة، بغير الإنكار من المحبة إلى إرادة الحبيب.

تأسبت الباحثة بالإحترام، لأن في هذه القصة الزوج لا يجبر عن الشعور أو الحب
الزوجة عليه. ولكن أعطى طريقة في حل المشكلة. وتدل على أنه رضى في فقد
جنبها.

٢. الشوق. الشوق المحبوب ليقابل مع المحبوب

ظهر الشوق في هذه القصة حينما تنتظر الزوجة زوجها. كما في الحوار:

" فقال لها: عجيبا! ألم تنعسى بعد؟

كنت انتظر عودتك

لو كنت أعلم ذلك يجتلك مبذرا" (ص ٣٠)

تلك العبارات تدل على أنها في انتظاره وهي في صعوبة النوم حتى جتته ولقاءه. وهذا
مناسب بالفضول (Care).

٣. الأأس. اتصال منسجم قريب، مما يصل تزلف تحبا بالله.

ظهر ذلك في هذه القصة، كما يلي:

"وكانت تلك هي ليلة عروسها، ولعلها أول مرة في تاريخ الزواج

يهجر فيها العروسان سرير الزفاف، ليفترشا الأرض متعاقين" (ص ٣٥)

ويعبر جنيدى أن الأأس كالعلاقة من الحب الكمال، يعنى حيث أن يذكر العبد إلى

الله في القلب دائما والرغبة والسعادة والتجمر الشوق والأأس متعمق إلى الله.

وكثير من الناس يظنون بأن المحبة يعنى طلب المحبوب أن تملك الشخصية والموقف كما اردنا. وصلة الحب المثالى بدون التعلق واستغلال، كلاهما مستقل بنفسهما، تعاظمى وتعاضد وتطور بينهما.

رأت الباحثة، نتيجة البحث في هذا البحث لامطلقا من فكرة الباحثة. والباحثون الآخرون لهم حاجة، وقائل الكلام (wacana) قدمات (The Outhor is dead) المتنوعة الكلام عند القائل الكلام (produsen wacana) تفسر ما شاء عند المفسرون وليس لهم حاجة واحدة.

الرأى العام الباحثة، إن في هذه القصة هناك محبة الرسول صلى الله عليه وسلم، النكاح بين عرسين تدل على أنهما يعملان مأمرا الرسول إلى أمته، ومن يحب الرسول الله فعليه أن يفعل ما فعله الرسول الله صلى الله عليه وسلم. المؤمن الحقيقي يحب رسوله الذي دفع الحق وبذل جهده للعقائد الإسلامية حتى انتشر الإسلام في ربح هذا العلم.

وقد أوصى القرآن إلينا أن نحب الرسول نطيعه كإطاعة الله، واتخذ المؤمن رسوله قدوة وأسوة حسنة عالية مع الإتياع جميع الأخلاق وسلوكه وأخذ عبره من سيرته لحياته. كما قال الله تعالى في كتابه العزيز {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا}

وكذلك مستعمل الهوى في الحب المحموده وله حد. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت ب (Ibnu Qayyim: ٩) إن

الحب الحقيقي الفطري العالى للناس هو الحب لله سبحانه وتعالى والعاشق الشديد لتقرب إليه تعالى. وإن هذا الحال لا يكون في الصلاة أو الذكر أو الدعاء فحسب ولكن معمولاً في كل الأفعال لأنها قامت لإبتغاء مرضاة الله تعالى وينبغي للمؤمن أن يحب الله أعلى من حبه لنفسه ونسائه وأولاده ووالديه وأمواله وكل أشياء الدنيوية.

إعلم أن الأمة محمودة على أن الحب لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم فرض. فلا بد أن يتقدم الحب ثم بعد ذلك يطبع من أحب. وبدل على إثبات الحب لله تعالى، قوله عز وجل {والذين آمنوا أشد حبا لله} البقرة: ١٦٥. وهذا دليل على إثبات الحب وإثبات التفاوت فيه.

قد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الحب من شرط الإيمان في أخبار كثيرة. إذ قال أبو رزين العقيلي: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: أن يكون الله ورسوله أحب إليك مما سواهما. وفي حديث آخر {لا يؤمن أحدكم حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما} (الغزالي، ١٩٩٢: ٣١١-٣١٢).

قال الإمام الغزالي أن الحب لا يتخيل له مرارا إلا عارف عنه لأن الإنسان لا يحب شيئاً إلا يعارفه. وكذلك لم يعرف ولا يحب (٣٣: ٢٠٠٠ Abdul Halim) وقال الأستاذ القسير المحبة حالة شرفة، شهد الحق سبحانه للعبد، وأخبره عن محبته للعبد، فالحق سبحانه يوصف بأنه يحب والعبد يوصف بأنه يحب الحق سبحانه (القسير: ٣١٨).

أن المحبة يرابط المحبوتان ويسلط على جميع صفات منهما، ويمسك على ذات الله في يد الله (١٨٦: ١٩٩٨، Umar Suhardi).

من أجل الآراء المختلفة السابقة، إن رأت الباحثة أن المحبة الله هو أعظم من جميع المحبة. إذا أحب المرء ربه حبا خالصا فكان حبه قوة تشجع وترشده في الحياة وكل هيئة الحب خضيع للحب الإلهي وصار الحب حبا أعط المحبة والمودة للإنسان والحيوان وسائر المخلوقات والعالم، لأن ينظر ما حوله ذات الله الذي تقوى العشق إلى عز وجل. وهذا نجد في القصة ليلة الزفاف. القصة التي تقص عن الحب بين عرسان وبين الوالد إلى ولده وأيضا بين ولد إلى والده.

والحب (في قصة ليلة الزفاف) لم يكن من المنكر مادام في حدود الشرعى. بل يشجع جميع الناس على قدرة سلطه والقيام بلجامة بإعطاء كل مطالبه على طريق شرعى وهو النكاح.

وقد انتهت الباحثة كتابة هذا البحث بهداية الله وإعانتة، وعرفت الباحثة أن هذه الكتابة أخطاء كثيرة ينبغي أكملها ليكون البحث أحن وأكمل.

الباب الرابع

الخاتمة

أ. الخلاصة

هذا البحث يعالج قليلا من الموضوع الحب في قصة ليلة الزفاف، فالبحث بعد دراسة البيانات وتحليلها عيّنت من البحث الخلاصة فيما يأتي:

أما مفهوم الحب في قصة ليلة الزفاف لتوفيق الحكيم بالنظر إلى تحليل حرمينويك جدمير فيتكون على:

- (١) أن الحب أهم شئ في الدنيا، بالحب نشعر مطمئنة وسكينة طول حياتنا .
- (٢) أن الأسرة السكينة ليس بالأموال، وإنما هو بالحب والعزم .
- (٣) والحب يحتاج إلى الصبر والزمان (يتعارف يتعلم ويتقاهم) أي عملية طويلة .
- (٤) وأما العظمة الحب فهو قدرة الشخص للحفاظ العظمة دون تولى وتملك وتضحى ببقائه .

(٥) والمحبة الحقيقية هي محبة الله وأن المحبة الله هي أعظم من جميع المحبة .

ب. الإقتراحات

(١) إن البحث في دراسة الأدبية بمدخل العلوم المختلفة - أكثر تعمقا لأن الأدب لم

يكن يتطوى على العلوم الإنسانية (Humaniora) فحسب، بل أيضا العلوم الأخرى

مثل العلوم الدينية (Agama).

(٢) إن النظر حرمنيوتيك جدمير مناسبا لتحليل اللغة أو معنى ورسالة من الكتابة

من الناخية المفسر.

المصادر والمراجع

المراجع بالعربية:

القرآن الكريم وترجمة المعاني إلى اللغة الأندونيسية. المملكة العربية السعودية. المدينة.

المنورة

أبي حامد محمد الغزالي. ١٩٩٦. إحياء علوم الدين. المجلد الرابع. لبنان: دار الكتب.

العلمية

أتابك علي وأحمد زهدى محضر. ١٩٩٨. قاموس "كراياك" العصري عربي إندونيسي.

مؤسسة علي معصوم معهد كراياك الإسلامي يوغياكرتا

إبراهيم أنيس وآخرون. دون السنة. المعجم الوسيط. القاهرة.

أحمد أمين. ١٩٦٧. النقد الأدبي. دار الكتاب العربي للمدارس الثانوية والعليا: دار

المعرفة. لبنان

توفيق الحكيم. ١٩٦٦. ليلة الزفاف. دار مصرى

عصفور من الشرق. دار مصرى

شوقي ضيف. بدون السنة. البحث الأدبي. طبيعته، مناهجه أصوله، مصادره: دار

المعارف. القاهرة

الأدب العربي المعاصر في مصر. الطبعة العاشرة دار

المعارف. القاهرة

لويس مألوف. ١٩٧٦. المنجد في اللغة الأعلام. بيروت: دار المشرق

محمد زغلول سلام. دون السنة. دراسة في القصة العربية الحديثة (أصولها، إتجاهاتها،

أعلامها). الناشر: المعارف الإسكندرية

محمد عرفة المغربي. ١٩٩١. القصة في الأدب العربي. مطبعة الحسين الإسلامية. مصر

مملوءة نعمة. ٢٠٠٤. وصف الحب في سورة يوسف. البحث الجامعي

عبيدات، ذوقان. البحث العلمي. مفهومه وأدواته وأساليبه: دار الفكر للنشر والتوزيع،

لبنان

عارف بالله أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القسيري التباورى. الرسالة القسرية في

علم التصوف. دون السنة دار الخير

المراجع بالأجنبية:

Aminuddin. ٢٠٠٢. *Pengantar Apresiasi Sastra*. Sinar Baru Algesindo Offcet. Bandung

Al-Jauziyah, Ibnu Qoyyim. *Taman orang-orang jatuh cinta dan memendam rindu*. Darul Falah. Surabaya

Alkalali, As'ad M. ١٩٨٧. *Kamus Indonesia Arab*. Bulan Bintang. Jakarta

Arikunto, Suharsimi. ١٩٩٦. *Prosedur Penelitian* : Rineka Cipta, Jakarta

Bisri, Abid. K.H dan Fatah, Munawir A. K.H. ١٩٩٩. *Al-Bisri Kamus Indonesia-Arab Arab- Indonesia*. Pustaka Progresif. Surabaya

Damono, Sapardi Djoko. ١٩٩٢. *Kesusastraan Indonesia Modern: Beberapa Catatan*. P.T Gramedia. Jakarta

- Depdikbud. ١٩٨٧. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Balai Pustaka. Jakarta
- Burhan, Nugiantoro. ٢٠٠٢. *Teori Pengkajian Fiksi*. Gajah Mada University Press. Yogyakarta
- Dahlan, Muhidin. M. ٢٠٠٢. *Remungan Cinta Rabi'ah al 'Adawiyah*. Pustaka Sufi. Yogyakarta
- Damono, Sapardi Djoko. ١٩٨٢. *Kesusastraan Indonesia Modern: Beberapa Catatan*. PT. Gramedia. Jakarta
- Emilly, Hilburn Sell. ٢٠٠٥. *Spirit Of Loving*. Tirai. Yogyakarta
- Endaswara, Suwardi. ٢٠٠٢. *Metode Penelitian Sastra*. Pustaka Widayatama. Yogyakarta
- Fahmi, Hamid dkk. ٢٠٠٤. *Tantangan Sekularisasi dan Liberalisasi di Dunia Islam*. Khoirul Bayan. Jakarta
- Faiz, Fakhruddin. ٢٠٠٢. *Hermeneutika Qurani Antara Teks, Konteks dan Kontekstualisasi*. Qalam. Yogyakarta
- Fanie, Zainuddin. ٢٠٠٧. *Telaah Sastra*. Muhammadiyah University Press. Surakarta
- Fath, Kholifurrahman. ٢٠٠٢. (terj. Laila Azzafaf, Taufik el-Hakim) *Malam Pangantin Navila*. Yogyakarta
- Fay, Brian. ١٩٩٧. *Contemporary Philosophy of Social Science*. Oxford. Blackwell
- Gadamer, Hans Georg. ١٩٧٧. *Philosophical Hermeneutics*. Translated and Edited by David E. Linge. Berkeley. Los Angeles. University of California Press. London
- Ghofar, Abdul, M. ٢٠٠٢. *Kamus Indonesia-Arab Istilah Umum dan Kata-Kata Popular*. PT. Grasindo Persada. Jakarta
- Gulo, W. ٢٠٠٢. *Metodologi Penelitian*. Grasindo. Jakarta

- Halim, Rof'ie Abd, Drs. 1999. *Cinta Ilahi Menurut Al-Ghozali dan Rabia'ah Al-Adawiyah*. PT. Raja Grafindo Persada. Jakarta
- Hamdi, A. Zainul. 1992. *Hermeneutika Islam: Intelaktualitas, Dekonstruksi, Rekonstruksi*; Gerbang. No.14. volume v
- Hardiman, F. Budi. 1999. "Hermeneutika: Apa itu?". Basis, Edisi Maret-XL no.1
- Howard, Roy. J.1991. *Hermeneutika: pengantar teori-teori pemahaman kontemporer, wacana Analitis, Psikososial dan Ontologi*. Edisi Bahasa Indonesia oleh Kusuma dan M.S Nasrullah. Penerbit Nuansa. Bandung
- Komaidi, Didik. 1999. *B-love & D-love*. Alinea Printika. Yogyakarta
- Mahmud, bin Syarif. 1992. *Alqur'an Bertutur tentang Cinta*. Cahaya Hikmah. Yogyakarta
- Marzuqi. 1991. *Metodologi Riset*. BPFE UIL Yogyakarta
- Maulidin.1992. "Sketsa Hermeneutika". Gerbang. No.14. volume v
- Moleong, Lexy.1994. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Remaja Rosda Karya. Bandung
- Partanto, Pius A dan Dahlan Albiry, M. 1992. *Kamus Indonesia Populer*. Arkola. Surabaya
- Richard, E Palmer.1992. *Hermeneutika (Terj. Interpretation Theory in Schleirmacher)*. Pustaka Pelajar. Yogyakarta
- Raharjo, Mujia. 1994. *Bahasa dan Kekuasaan: Studi Wacana Politik Abdurrahman Wahid dalam perspektif Hermeneutika Gadamerian*. Disertasi Doctor. Universitas Airlangga. Surabaya
- Smith, Margaret. 1999. *Rabi'ah (pergulatan spiritual perempuan)*. Risalah Gusti. Surabaya

Sumaryono, E. ١٩٩٧. *Hermeneutik Sebuah Metode Filsafat*. Kanisius. Yogyakarta

Triyono, Adi. ٢٠٠٢. *Langkah-Langkah Penyusunan Rancangan Penelitian Sastra*.
Dalam Jabrohim(ed). Harindita Graha Widya. Yogyakarta

Umar, Suhrawadi Sihabuddin. ١٩٩٨. *'Awarif al Ma'arif*. Pustaka Hidayah. Bandung

Utsman, Najati Muhamad. Dr. ٢٠٠٧. *Jiwa Dalam Sorotan Al-Qur'an*. Cendikia
Sentra Muslim. Jakarta

٢٠٠٢. *Jiwa Dalam Pandangan Para Filosof
Muslim*. Pustraka Hidayah. Bandung

Warnke, Georgia. ١٩٨٧. *Gadamer: Hermeneutis, Tradition and Reason*. Polity
press. Cambridge

Zainuddin, Fananie. ٢٠٠٧. *Telaah Sastra*. Muhammadiyah Universty press,
Surakarta

Zulfikar, Ahmad Naqdhbandi. ٢٠٠٢. *Cinta Abadi Para Kekasih Allah*. Marja'.
Bandung

**DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana no.50. telp: 551354 fak. 572533 Malang**

BUKTI KONSULTASI

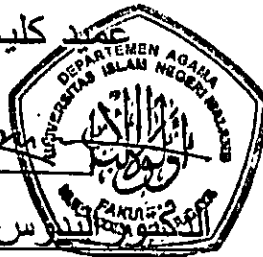
NAMA : Ni'mah Latuconsina
NIM : 01310086
FAK/ JUR : Humaniora Dan Budaya / Bahasa Dan Sastra Arab
PEMBIBING : Anwar Firdausi, M. Fil
JUDUL SKRIPSI : "الحب في قصة ليلة الزفاف"
(دراسة تحليلية حرمنيوتيك جدمرية Gadamer)

| No | Materi Konsultasi | Tanggal/Bulan | TandaTangan |
|----|--|-------------------|---|
| 01 | Outline dan Proposal | 4 Oktober 2005 |  |
| 02 | Bab I | 15 September 2005 |  |
| 03 | Revisi bab I dan konsultasi bab III dan IV | 10 Oktober 2005 |  |
| 04 | Revisi bab III, IV dan bab II | 29 Oktober 2005 |  |
| 05 | Acc Bab I, II, III dan IV | 29 Oktober 2005 |  |

مالانج،

عمد كلية العلوم الإنسانية والثقافية

الحاج دمياطي احمد الماجستير





DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA & BUDAYA
Jl. Gajayana 50 Malang Telp. 551354

No : Un.3.4/PP.009/ / 2005
Lamp : -
Hal : Susulan Nama Mahasiswa
Bimbingan Skripsi

Malang, 6 Agustus 2005

Kepada Yth.
Bapak Anwar Firdausi, M.Ag
di Tempat

Asssalamu'alaikum Wr. Wb.

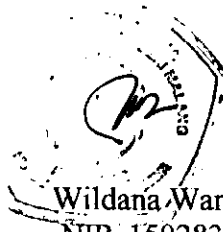
Sehubungan dengan pindahnya Bapak Drs. H. Lalu Busyairi, MA ke STAIN Lombok, maka kami mohon kesedian Bapak untuk menggantikan bimbingan skripsi mahasiswa sebagai berikut :

Nama : Ni'mah Latuconsina
NIM : 01310086
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Demikian, atas perhatian dan kerjasamanya Kami sampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Kajur Bahasa dan Sastra Arab



Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag
NIP. 150283990

١٤١
١٥

ليلة الزفاف

انطلقت آخر و زغاريد ، ذلك القران المبمون في الساعة الثانية بعد منتصف الليل ... وزف و العروسان ، إلى حجرتهما بعد أن رشا بالملح من عيون المساد ... وأطلق عليهما الباب وصارا وحدهما أخيراً ... وقد اجازا الأعتاب نحو تلك اللحظة التي لم تخلف مثل كل اللحظات ... تلك اللحظة التي تشع كالنور في تاج الزمان ... زمان كل فرد على هذه الأرض ... من الملوك إلى الصماليك ... تلك اللحظة التي بذل فيها ما بذل ... ومن أجلها اجتهد المعارف والأصدقاء ، واحتفل الأهل والأقرباء ، ونصبت الموائد ، وتقرعت الكؤوس ، ولعب الفرح وعامروا في بالزؤوس ، ورحي الرقص وارتفع الفناء ، وسبح الحاضرون وعامروا في أزيقات من الفناء ... جاءت تلك اللحظة ... قمة السهرة ، وقمة الحفلة ، وعمراب الليلة ... لحظة العلوة بين العروسين ... ويا لها من لحظة ! ... كل زوج ولا شك يذكر حوته وهو يبحث في رأسه عن أول كلمة يخاطب بها عروسه وقد صاروا على افراد ... أيضاً بكلمة جديدة أم كلمة فكينة ... أم كلمة عاطفية ؟ ... وكل زوجة تذكر ولا ريب إحساسها وهي تنتظر الكلمة الأولى من فم وعريسها ! ...

أما عروس الليلة فلم يد عليها أنها تنتظر شيئاً ... فما كاد باب حجرة

الجميلين... ولكن البكاء في مثل هذه الحال يجلب النفس ، وعما قيل
تشمعين بالراحة ، ويشرق وجهك ، كأنه شمس تسطع بعد مطر خفيف

لطيف ...
فاهتوت كأن في جوفها ممركة ... ثم تشجعت وقالت والدمع في
عينها :

— أريد أن أصارحك بشيء ... هل تسمح لي ؟ ...

... بالطبع يا سوتى ... بالطبع ... صارحتي بكل ما في نفسك ...

— ألسنا الآن زوجين ؟ ... لا ينبغي أن يخفي أحدنا عن شريكه شيئا ...
— نعم ، من واجبي أن أقول لك ... وأرجو أن لا تتألم أو تنفصب :

العبارة ... إلى أحب شخصاً آخر ...

لفظها بسرعة وقوة ، ثم استخرطت في البكاء ... ودوت هذه العبارة
في أذن المرءيس كأنها قذيفة ، وأذهلتها المفاجأة ، فلم يحس ألا ولا
غضباً ... بل لم يشمر بنفسه ولا بما حوله ... ولا بالوقت الذي مر قبل أن
يناسك ويثوب إلى رشده ، ويعي مدلول ما سمع ... وينظر فيما ينبغي أن
يصنع ... وكان رجلاً رزقاً عاتلاً في نحو السادسة والثلاثين ، علمته
بنيات منصفه المحترم أن يزن الأمور ... فسرعان ما ضيقت نفسه ، وقال

يهدوء موزج بالمرارة والعتب المهذب :
— ألا تزين أن هذا التصريح بجاء متأخراً بعض الوقت ؟ ... هل كان
لديك مانع من الإقضاء به لك في أيام الخطبة أو قبل إبرام العقد على
الأقل ؟ ...

(ليلة الزفاف)

المرس يفلق ، حتى تركت و عريتها ، وانجهدت إلى منضدة الزينة
وجلست ووضعت رأسها الجميل في كفيها ... ورأى و المرءيس ، ثم
ذلك ، فأقبل عليها يقول :

— أمتية أنت يا عزوبتى ؟ ... صخب المرس أزعجك فيما أرى ! ...

فلم تجب ... ولم ير المرءيس وجهها الذي تخفيه بيديها ، ولكنه لم يلبث
أن رأى قطرة دمع تتر من بين أصابعها ، وتسقط على ثوب عرسه
الأبيض ... فقال بصوت يهدج حثثاً :

— أتبيكين يا سوتة ؟ ...

فلم يسمع منها غير نسيخ خافت .. فقام لها .. إنه يعلم السبب ... إن
سببه وحيدة أمها .. وقد فقدت أباها منذ بضعة أعوام ... فالافتراق عن
هذه الأم العزيزة التي كانت لها كل شيء ليس بالأمر اليسير ... ولعل هذه
الفكرة هي التي كانت تخيم عليها طول الطفلة ... لقد كانت مطرقة وراجة
ذاهلة ، قليلة الكلام ناعرة الأجسام فحذبت عليها ، وألصق خدمه برأسها ،
وقال لها :

— لا تبكي يا عزوبتى سوتة ... سأكون لك أما وأبا وزوجاً وأخاً ...
ولن أحملك تشمرين أبداً أنك فقدت شيئا أو فارقت أحداً ...

فأهدمت رأسها عن خدته ، وأرادت أن تتكلم ، ولكن الدموع
غلبتها ... فبادر هو يقول لها :

— لا تتكلمي ! ... إنى أعرف ما تريدين أن تقولى ... أطلتى
دموعك ولا تكلميهيا ... هذا أمر طبعي ... لست أخشى إلا على عينيك

من صدمة أخف وأمرن !... إذن ماذا نصنع ؟... فكرى سعى قليلا ...

— أصبت ... إن طلاق الليلة فضيحة ...

— فلتبحث عن حل غير هذا ... اجئى جيئاً ...

— ها أبتى أبحث ...

وجلس كل منهما يفكر ، وقد جعل رأسه فى كفيه ...

وأخيرا نهض العريس صائتاً :

— وجدت حلاً ، ربما كان فيه الخير ، ولكنه يتطلب منك بعض

العصر ، ومنى القدرة على التحيل ... ذلك أن أطلقك بعد شهر أو

شهرين ، وفى خلال هذه الفترة أظاهر أمام الناس ، وعلى الأخص أمام

والديك ، أنى فقط الخلق شرس الطباع وأنى أسىء معاملةك ... بينما نهدما

إعداداً رقيقاً لنحمل بين الطلاق ... بل قد يفند صبرها هى فتحبك قبل

انقضائه اللذة على طلب الانفصال ، فإذا تم ذلك رأيت بمدنى حلمها وحط

ألمها فى ذلك الذى اختاره قبلك ... ما رأيك فى هذا الحل ؟ ...

— عدمش ! ...

انظما وهى تريد أن تكفكف دمها و تنتف ، فلم تجد غير طرف

ثوبها ... فأسرع العريس قائلاً قبل أن تتمسخت فيه :

— انتظرى ... انتظرى ... خذى منديل ، ولا تورسخى ثوب

عرسك ، حافظى عليه للقرآن الآخر ! ...

فتاوت منديله وهى تقول :

— إنك رجل نبيل ... إن آسفة ... ما ذنك أنت حتى أعكر عليك

— كان يجب أن يتم هذا القران إرضاء لأمى المسكينة ... كنت أراها

أبمنى مخلوقات الأرض كيما حاولت إرضاءها بفسخ خطبتها ... لقد كان

ألمها الوحيد ، وحلمها اللام أن ترائى زوجة رجل ملك !... ولقد

خائتى شجاعى فلم أجرو على صدمتها فى آمالها ... وهى مستنة ضميعة

مريضة ... إن الله يعلم كم جاهدت كى أكرم عاطفتى وأخفى حى ، وكم

أردت آخر الأمر أن أفهم نفسى أن الماضى قد انتهى بالزواج ... وقد خيل

إلى أن قلبى قد استجاب لنداء العقل ، لكن الليلة ، وقد تم الأمر ، وأمسى

كل شىء حقيقة ... سمعت صرخات قلبى تنزى هزاً وتكاد تبعد كيانى ،

فأبقت أنى لن أستطيع المضى فى خداع نفسى ... ولا يلقى لى المضى فى

خداعك ...

كانت تقول ذلك وهى تشفق بيكانها وتشجج ... وأطرق العريس

وفكر فيما أفنت به ملياً ... ثم قال :

— تصرف سليم ، ولا غبار عليه ... ثقى أنى من جانبى على أم

استعداد لما ارتك فيما يتجه إليه عزمك ... الحق ممك ... لا يجب أن

تخدعنى نفسك ... استسمى إل صوت قلبك ... وما دام جيك

صادراً ... فليس لأحد عليك سبيل ... إن أضغ حريك بين يديك من

الآن ، وأضغ نفسى فى خدمتك ، فلتدبر الأمر ممناً ... كيف تخرج من

هذا الموقف أولاً ؟ ... هى أن طلقك الليلة ، ما الذى سيحصل ؟ ...

سكون فضيحة لن أرضاها لك ، ومصدراً للأقاويل والإشاعات حولك

لن يتضيب ... ثم هى صدمة قاسية لو اللتلك ... وأنت التى أشقت عليها